

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (23) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ننتقل الى الاسئلة - 00:00:04

تفضل يا اخي نعم اين قرأت هذا اين قرأتها؟ في اي كتاب طيب طيب احسنت هذا الاخ يسأل يقول قرأت في كتاب المذهب ان المسلم اذا نذر ان يصلى - 00:00:28

لزمه ركعتان فكيف يخرج هذا الفرع هذا سؤال جيد الجواب على هذا ان التخريج هنا يكون اما على النص او على الاستنباط ان لم نجد النص الصريح الذي يبين ان من نذر ان يصلى - 00:01:10

اللزيته ركعتان فاننا ننتقل الى الى الاستنباط وهنا يوجد نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قبل الصلاة ركعتان علما ان اهل المذاهب ايها الاحبة اهل المذاهب تختلف في هذه المسألة - 00:02:03

يعني في الفرع الفقهي مثلاً حديث عائشة رضي الله عنها ان قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتين الفجر هذا الحديث نص فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

على صلاة ركعتين لسنة الفجر او رغيبة الفجر الفرائض اهل سوريا شيء من الفرائض اقل من ركعتين صلاة الفجر ركعتان الظهر والعصر والعشاء اربع المغرب ثلاث ركعات. اذا اقل الفرائض - 00:03:20

ركعتان وهو الفجر طيب النوافل اقلها النوافل اقلها ركعتان ما عدا الوتر والوتر هذا ختام الصلاة والتي تختتم به الصلاة. لكن هذا الرجل نذره كان متوجها نظره كان متوجها الى عموم الصلاة وليس الى ختامها - 00:03:55

ان الوتر له طريقة معينة اما هذا فنذر ان يصلى صلاة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم اه في حديث صلاة الظحي ويجزى من ذلك ركعتان. يركعهما من الضحى اما حديث عائشة ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة - 00:04:33

فهذا لا يدل على ان اقل الصلاة هي واحدة لانك لو آقرأت تمام الحديث لو قرأت تمام الحديث آآ الذي في مسلم اظنه في مسلم حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها - 00:05:27

بواحدة اكمل الحديث فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمان حتى يأتيه المؤذن ويصلى ايش فيصلى ركعتين خفيفتين. اذا القول الاظهر في اقل في اقل صلاة يصليها من نذر ان يصلى صلاة هي ركعتان - 00:05:56

الركعات لا تتجزأ يقول يصلى ركعة هذا الذي يصلى ركعة من سبق ركعته صلاة ثنائية يعني ركعتان ثم ركعتان ثم ركعتان ثم ركعتان ثم صلي ويؤثر انه يجمع بين الركعتين وبين الوتر اما اذا اطلق قال صلاة فانه يلزم ركعتان اذا عندنا الان هذى المسألة 00:06:35

من نذر ان يصلى ويؤثر انه يجمع بين الركعتين وبين الوتر اما اذا اطلق قال صلاة فانه يلزم ركعتان اذا عندنا الان هذى المسألة مخرجة على ماذا على النص - 00:07:06

وايضا على الاستنباط ولأن اقل صلاة واجبة في الشرع واجي الاحظ في الشرع ركعتا صلاة صلاة الفجر هذه اقل اقل صلاة واجبة ركعتان وهي صلاة الفجر واضح يا شباب اما من قال اه - 00:07:36

يلزمه ركعة لأن الوتر ركعة هذا القول فيه ضعف والله اعلم لانه لو صلی في غير الوتر لو صلی في غير الوتر ركعة واحدة هل تجزئ ان
نقول هذا صلی - [00:08:17](#)

ما نقول انه صلی نقول انت برکة يعني اشفع رکعتک التي صلیتها برکة اخري وهذا يضاف الى الدليل السابق ايها الاحبة يضاف
الى الدليل السابق ما يسمى عند العلماء بالاستصحاب - [00:08:43](#)

كيف الاستصحاب تعالي تفضلني ما المقصود بالاستصحاب ذكرناه في الدروس الماضية انا قلت لكم سوف اسأل في هذه الفوائد
الحقيقة عند المذكرة نعم تفضل نعم لا يجب ان تكمل. تقول استدامة اثبات ما كان ثابتا - [00:09:10](#)

او نفي ما كان منفيا حتى يستقيم التعريف تعريف الاستصحاب لكن هنا الان تخرج هذا الفرع على ماذا؟ على البراءة الاصلية اما على
حكم الاجماع ام على استصحاب دليل الشرع - [00:09:46](#)

ام استصحاب حكم الشرع الذي دل الشرع على استمراره بوجود سببه هذه مهمة حتى تربط الفرع بالاصل لابد ان تذكر تذكر المثال
مع القاعدة المثال صلاة رکعتین والقاعدة وجوب استصحاب دليل الشرع - [00:10:12](#)

او استصحاب عموم النص حتى يرد المخصص او استصحاب العمل بالنصل حتى يرد الناسخ. لكن هذا اضعفها اذا الوجه الصحيح
استصحاب دليل الشرع او استصحاب حكم الشرع الذي دل الشرع على - [00:10:44](#)

استمرار سببه او وجوده والامثلة التي ذكرناها اه النصوص السابقة كلها تؤكّد على آآ ان اقل الصلاة سواء في الفريضة او في النافلة
رکعتان. اما من قال ان اقل صلاة هي ركعة - [00:11:20](#)

هذا القول فيه نظر وفيه ضعف ولهذا النبي صلی الله عليه وسلم عندما كان يتطوع او يندب الصحابة الى التطوع كما في حديث
كعب وحديث بلال رضي الله عنه رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:11:48](#)

قال اعني يا بلال او ابي وكذلك بلال قال يا رسول الله ما توضأت وضوءا في اية ساعة من ليل او نهار الا صلیت بذلك الوضوء
رکعتان وكذلك في حديث اعدني على نفسك - [00:12:15](#)

اعني على نفسك بماذا اعني على نفسك بكثرة السجود هذا دليل مهم كثرة السجود ما تكون ركعة واحدة تكون اكثرا من ركعة اذا
النبي صلی الله عليه وسلم في محاضرته - [00:12:46](#)

آآ ربعة بن كعب الاسلامي ربيع عندما قال كنت ابيت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فاتيه بوضوءه و حاجته فقال لي سم فقلت
اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك - [00:13:20](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود اذا هذا ملخص المسألة وان شاء الله فيه كفاية في اشكال يا اخوان هل هناك اشكال بارك
الله فيكم والله اعلم - [00:13:54](#)